

## خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - عبرة الانتخابات

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله حي على عياب الصلة  
حي على الفلاح - 00:00:00

حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله ان الحمد لله نحمد الله سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله من شرور  
انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له - 00:01:17

ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مرشدًا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانت مسلمون يا ايها الناس  
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثیرا - 00:02:07  
واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم  
ويغفر لكم ذنبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد - 00:02:31

فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاته ها هو  
كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:02:51

اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم اتنا نتذكرة في ضجيج الاحداث الصادمة في هذا البلد نعم نتذكرة قول الله سبحانه  
وتعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء - 00:03:09  
وتتنزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذلل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر ما لك الملك الخلق كله له والامر كله له الا له  
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين - 00:03:30

فعال لما يريد ما من الناس من احد الا ويريد ما لا يفعل او يفعل ما لا يريد. لكن الفعال لما يريد انما هو الله رب العالمين عالميين ما  
شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:03:51  
لقد كانت هذه الاية الكريمة في نقل النبوة منبني اسرائيل الى النبي المكي القرشي العربي الذي جمع الله فيه محاسن الاولين  
والاخرين. والذي اعطاه الله جل جلاله ما لم يعطي احدا قبله من النبيين - 00:04:13

والمرسلين يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك من يشاء. ان الله جل وعلا رد على هؤلاء الذين يحسدون الناس على ما اتاهم الله من  
فضله عندما قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم - 00:04:33

بعد مكة والطائف اهم يقسمون رحمة ربک؟ نحن قسمنا بينهم. معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات. ليتخذ  
بعضهم بعضا سخرية ورحمة ربک خير مما يجمعون. الله اعلم حيث يجعل سنته - 00:04:53

يا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ان لنزع الملك اسبابا ان لسقوط الحضارات والدول اسباب ينبغي ان يتذكرة المؤمنون  
ليحذرموا لانفسهم ليحذرموا لانفسهم. ان من وعي درس التاريخ ومن وعي درس الحاضر سوف يقف على عبرة على عبرة -  
00:05:13

يقرأها كأنما يقرأ من كتاب مفتوح اول اسباب سقوط الحضارات الاتراف الاسراف في الشهوات والملذات وكم قصمنا من قرية كانت  
ظلمة وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة. الله جل وعلا قسم تعbir قسم انما يدل على الكسر في اوج القوة - 00:05:38  
نعم قالوا يا ويلنا انا كنا زالمن فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين الله جل وعلا يقول اركضوا وارجعوا الى ما  
اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون ارجعوا الى ما كنتم مستغرقين فيه من - 00:06:07

الترف والصرف والمتع والملاذات لعلكم تسائلون قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين. فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين  
تذكر كتب التاريخ ابن قتيبة في كتابه عيون الاخبار ان الخليفة ابا جعفر المنصور ثمر ذات ليلي - 00:06:29

وكان عنده صالح بن علي فنذاكروا امر بني امية وما كانوا عليه من استقامة في امرهم. حتى الامرهم الى ذراريهم حتى الامرهم  
الى المترفين منهم. فاستغرقوا في الملاذات والشهوات فخلع الله عنهم ثياب العز والبسهم ثياب الذلة والمهانة. فقال له - 00:06:58  
يا امير المؤمنين ان في الحبس عبدالله بن مروان ذهب الى بلاد النوبة زاره ملكها وكان له مع معه حديث عجيب. فلو استقدمته من  
الحبس كي يقص علينا ما كان من خبره - 00:07:24

فاستدعاهم من الحبس وقال له ماذا كان بينك وبين ملك النوبة فقال لقد فررت مع من تعني الى هذه البلاد ثم اقمنا سرادقا واقمنا فيه  
فقدم اليانا ملك النوبة وكان رجلا طوالا اقنى الانف - 00:07:44

فجلس على الارض ولم يجلس على ثيابنا قل لهم يمنعك ان تجلس على ثيابنا فقال انا ملك وخليق بمن رفعه الله ان يتواضع لعظمته  
ثم التفت اليانا فقال لما تشربون الخمور وهي محرمة عليكم في دينكم - 00:08:05  
فقلنا له لقد اشتري على ذلك سفهاؤنا وحبيبنا وغلمنا وقد زال الملك عنا اي نعم. اه فقال لما تطأون الزروع بدوايكم والفساد محرم  
عليكم في دينكم فقلنا له اجري على ذلك غلمنا واتبعنا وقد زال الملك عنا - 00:08:25

نعم فقال فلما تلبسون الحرير والديباج وتلبسون الذهب والفضة وكل ذلك محرم عليكم في كتابكم. فقلنا له لقد ضعف امرنا  
فاستنصرنا بقوم من العجم وزال ملكنا فلبسوا ذلك على كره منا - 00:08:51

فاخذ يقلب بالارض بعود في يده ثم قال زهب الملك عنا فعلى ذلك غلمنا واتبعنا على ضعف منا؟ لا ليس الامر كما تزعمون انكم امر  
قد استحللت ما حرم الله عليكم - 00:09:13

انكم قد ركبتم ما نهيت عنده انكم قد ظلمتم فيمن ملكتم امرهم فالبسكم الله ثياب الذل وخلى عنكم ثياب العز وان لله فيكم نسمة لم  
تبغ نهايتها بعد واني اخشى ان تصيبكم النسمة وانتم في بلدي فتصيبوني معكم. الضيافة ثلاثة ايام فاقيموا - 00:09:32  
ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكتوب تمتعوا ثلاثة ايام ثم تزودوا بما تشاورون ثم ارحلوا عن الارض ارحلوا عن بلدي حتى لا تصيبني النسمة  
معكم عندما فتحت قبرص وفرق بين اهلها - 00:10:04

فاخذ واخذ بعضهم يبكي الى بعض اعتزل ابو الدرداء يبكي كلها يبكي في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله فقال ويحك ما اهون  
الخلق على الله انهم تركوا امرا. اما ترى هؤلاء كيف كانوا ظاهرين في الارض لهم الملك ثم خالفوا - 00:10:25  
عن امر الله سبحانه وتعالى فصار امرهم الى ما ترى امر الثاني من اسباب سقوط الحضارات والدول التركوا الجهاد بكل انواعه الجهاد  
بالكلمة الجهاد بالسان الجهاد بالقلب الجهاد باليد حيث ما توفرت اسبابه - 00:10:48

اما عکف الناس على دنياهم اصلاحا لها. ثم تركوا امر الله جل وعلا نصرة له بآيديهم والسنن وبقلوبهم كان هذا الذل يا ايها الذين  
امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض. ارضيتم بالحياة الدنيا من - 00:11:08  
اخرا. فما متع الحياة الدنيا في الاخرة الا القليل؟ الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما، ويستبدل قوما غيركم ولا تضره شيئا. والله على كل  
شيء قادر. في صحيح ابي داود قول النبي صلي الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة واخذتم - 00:11:31

اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله. سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. لا ينزعه عنكم  
حتى ترجعوا الى دينكم. لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا اليه - 00:11:51

حتى ترجعوا الى دينكم ما يكون من تشرذم وتفرق بين المسلمين عندما يصبحون شيئا وظائف ابن بطال المؤرخ يقول وقد سئل  
متى انتصر المسلمون في الاندلس ومتى انتكسوا فقال انتصروا عندما كانوا لله خلائق - 00:12:10

وكسروا ونكروا عندما اصبحوا في الارض طوائف في بداية الحكم الاسلامي في الاندلس كنت تمر في شوارع الاندلس قبيل الفي  
فترى كل بيوت المسلمين مضاءة ولاصوات القرآن المبنعة من داخلها دوي كدوبي النحل - 00:12:33  
كانوا لله خلائق. لما تفرقوا في الارض شيئا لما اصبحوا في الارض طوائف امكن الله عدوهم منهم وازال عنهم ثوب العز الذي كانوا

يرتدونه والبسهم ثوب الذلة والمهانة التبك الحنيفية البيضاء من اسف كما بكى فراق الالف هيمانوا على ديان من - [00:12:54](#)  
اسلامي خالية قد اصبحت خالية قد اصبحت ولها بالكفر عمران حتى المحاريب تبكي وهي جامدة حتى المنابر ترثي وهي عيدان. فيا رب ام و طفل حيل بينهما اما تفرق ارواح وابدان ومثل وطفلة مثل حسن الشمس اذ طلعت كانما هي ياقوت - [00:13:22](#)  
ومرجان يقودها العلج للمكروه مكرهة والعين دامعة والقلب حيران لمثل هذا يذوب القلب من كمد ان كان في القلب اسلام وايمان يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثمانمائة سنة زال حكم المسلمين من اسبانيا من بلاده الى الاندلس الفردوس - [00:13:52](#)  
المفقود لكن بالله الكرياء في السماوات والارض. الحدث التاريخي العجيب قبل ان تسقط الاندلس باربعين سنة بالضبط كان فتح القدسية لقد غربت شمس الاسلام على اوروبا من ناحية الغرب فاشترت فيها من ناحية الشر - [00:14:17](#)  
ثم قيد الله جل وعلا الفاتحين العثمانيين ليفتحوا القدسية وليرفعوا الراية ولتمتد بهم رسالة الدين في هذه البقاع لله الكرياء في السماوات والارض اخر لقطة في مقامنا هذا فلسطين وما تتعرض لها وما تمر به ووجه الشبه بينها وبين الاندلس - [00:14:40](#)  
اللؤلة المفقودة اتعجبون احبتي لقد درت مفاوضات السلام في اوسلو وفي غيرها لكن توقيع المفاوضات كان في مدريد في اسبانيا الف تسعية اتنين وتسعين. تعرفون لماذا كان قد مضى خمسة وسبعين سنة على سقوط الحكم الاسلامي في الاندلس - [00:15:04](#)  
فاختاروا هذه المنطقة من العالم لكي يوقعوا فيها اتفاقيات السلام والمفاوضات لكي يوجهوا رسالة الى العالم لا تتبعوا انفسكم ها هو التاريخ يتكرر فهي احداثه تتكرر ان الانتفاضات التي وقعت في اسبانيا تكسرت وهيا اليوم تتكسر وسوف تتكسر - [00:15:27](#)  
فلا تحاولوا لا تبذلوا جهودا ضائعة في الهواء داروا هذا الموقع في بلد نائية في اسبانيا لتحمل رسالة تاريخية يعقلها من يعقلها ويؤمن بها عنها من يؤفك لكن الله جل جلاله غالب على امره - [00:15:51](#)  
نعم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونتمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجندهما منهم ما كانوا يحدرون. الحديث موصول وله بقية. اقول قوله - [00:16:13](#)  
واستودع الله واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه يا فوز المسلمين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد نبينا وامي وعلى الله وصحابه اجمعين بس في خصومات بقرآن - [00:16:33](#)  
آاه ومنظر الهيواش يعني هييش زمان هو اتهام اذوانه آه وبالذات الله عز وجل محمد صلى الله عليه وسلم الله عز وجل آه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:05](#)  
اه ان شاء الله كاين بعض يعني هذا الشيخ لشيخ وانوي دهشيخ عبد المنصور صالح بن علي خلافةبني امية الله عز وجل اترك اه صانع مدرس اه عبد الله بن مروان - [00:18:03](#)  
لا تمثلي دستوري وفاتها من وذهام آآ النبوة انيسة اه والسوف والله لو اه وهكذا اه الله عز وجل اه انسوا للشيخ منشن قبرص المسلم زوين اسلام اه ابو الدرداء واسكوعين - [00:19:46](#)  
الله عز وجل الله عز وجل الله ذات الله عز وجل اه ان الله عز وجل وجهاد صلى الله عليه وسلم الله عز وجل الاندلس الله عز وجل اللهم - [00:22:04](#)  
ده قرآن دون الله الله ميت ذنب آآ الله ده اشي افغانستان او الاندلس تهامل ان تنشرى اندلس استري ايزيديتن اتسوف الله والله اسطوان الله عز وجل ان شاء الله - [00:24:06](#)  
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - [00:25:47](#)  
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا - [00:26:07](#)  
مصالح الدنيا ومتعبنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا يجعل مصيبتنا في ديننا ولا يجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرا - [00:26:25](#)

وَجَعْتُ لِلْجَنَّةِ دَارُنَا وَقَرَارُنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ انصُرِ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ. اللَّهُمَّ عَلَيْكَ  
بِاعْدَانِكَ وَاعْدَائِهِمْ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْجِزُونَكَ. اللَّهُمَّ ارْنَا فِيهِمْ عَجَابَ قَدْرَتِكَ إِنَّكَ نَعْمَ الْمَوْلَى وَنَعْمَ النَّصِيرِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ - 00:26:45  
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ يَا مُولَانَا سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ الدُّعَوَاتِ أَمِينٌ لِوَاللهِ يَقُولُ  
الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ. وَآخِرُ دُعَوَانَا - 00:27:05